RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٥٩٥ — السنة [illegible]

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش دارج

أم القرى

يوم الجمعة ١ جمادى الاولى ١٣٧٥ — الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٥٥

[illegible]

الايام	جمادى الاولى	الغروب	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
السبت	٢	٢٤	٤٧	١١	١٣	١١	٣٨	٦	٤٣	٩
الاحد	٣	٢٥	٤٧		١٣		٣٨		٤٣	
الاثنين	٤	٢٦	٤٨		٤		٣٩		٤٣	
الثلاثاء	٥	٢٧	٤٨		١٤		٣٩		٤٣	
الاربعاء	٦	٢٨	٤٩		١٥		٣٩		٤٣	
الخميس	٧	٢٩	٤٩		١٥		٣٩		٤٣	
الجمعة	٨	٣٠	٥٠	١١	١٥	١١	٣٩	٦	٤٣	

الفرحة الشعبية الكبرى بعودة جلالة الملك موفقا الى الوطن العزيز من رحلته الميمونة فى الهند

الحفاوة الفخمة باستقبال جلالته فى الظهران

الاحتفال الرائع باستقبال جلالته فى مدينة الرياض

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر] :

قبيل مغرب يوم الثلاثاء ٢٧ / ٤ / ٧٥ هبطت فى مطار الظهران الطائرة الملكية المقلة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحاشيته الكريمة قادمة من الهند بعد الزيارة الرسمية لها واستقبل جلالته عند وصوله أمراء المقاطعة وحضرة صاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران وكبار العلماء وقواد الجيش وأعيان البلاد والسلطات المحلية بالمطار ورؤساء الشركة العربية الامريكية للزيت وعندها عزفت موسيقى الجيش السلام الملكى لجلالته وهو يهبط الى ارض المطار وأدت حامية المطار لجلالته احدى وعشرين طلقة مدفع ، وبعد ان استعرض جلالته فرقة الشرف المرحبة بقدومه استقبل حفظه الله فى بهو المطار كبار العلماء وقواد الجيش وأعيان البلاد وغيرهم من جماهير المسلمين على جلالته وألقى سعادة السيد عبد الرحمن الشيباني رئيس ديوان هذه المقاطعة كلمة ترحيب بجلالته ذكر فيها ولاء هذا الشعب لجلالته وترحيبه الحار به ، ثم انتقل جلالته بعد ذلك الى فندق الحكومة حيث اقيمت حفلة شاى عامرة فى ابهاء هذا الفندق ، وبعد ان أدى جلالته فريضة المغرب ودع حفظه الله بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال حيث غادر الظهران الى مدينة الرياض فوصلها ولله الحمد سالما ، وكان مطار الرياض قد غص بجماهير المستقبلين يتقدمهم حضرات أصحاب السمو الملكى أمراء البيت المالك والعلماء وقواد الجيش وكبار رجال الدولة ورؤساء القبائل وأعيان البلاد ، وبعد أن أدت ثلة من الجنود التحية جلالته بالنشيد الرسمى كانت حامية الرياض تحيى جلالته باحدى وعشرين طلقة مدفع ، وانتقل جلالته الى بهو المطار حيث اقبلت الجماهير للسلام عليه ، ومن ثم توجه موكبه الرسمى الى القصر الملكى العامر بين جماهير الشعب التى تهتف بحياة جلالته وتهلل وتكبر بملء الاجواء

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر] :

كان استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم منذ عودته الميمونة الى الرياض بالغا حد الروعة فقد ازدانت المدينة بمئات من اقواس النصر الفخمة التى اشترك فى اقامتها كثير من الهيئات والشركات والافراد للتعبير عن فرحة الشعب بعودة مليكه المفدى كما احتشدت جماهير الاهالى منذ الصباح الباكر لتحيى موكب جلالته الملكى الكريم عندما توجه فى الساعة الثالثة والربع من صباح يوم امس الى قصر الحكومة الذى كان مزدحما بجموع المستقبلين وعلى رأسهم حضرات اصحاب السمو الأمراء وحضرات اصحاب الفضيلة العلماء وكبار الموظفين وقادة الجيش ورؤساء الاخوان المجاهدين فى منطقة نجد وشيوخ القبائل وعشائر البدو حيث تشرفت تلك الجموع الكبيرة بالسلام على جلالته وتهنئته بسلامة العودة الى الوطن الحبيب وبالرحلة الملكية الموفقة ، هذا وقد تشرف بالاجتماع بجلالته بعد ذلك سعادة السيد كيدواى الوزير الهندى المفوض الذى رافق جلالته فى الرحلة الكريمة وقد دعاه جلالته الى تناول طعام العشاء على المائدة العامرة حيث لقى كل عطف ورعاية ٠

خطاب جلالة الملك المعظم الذى وجهه الى أهل الهند

قبيل مغادرته بمباى بمناسبة انتهاء زيارة جلالته الميمونة لتلك البلاد

[من بعثة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر] :

بمناسبة انتهاء الزيارة الملكية الميمونة للهند تفضل جلالة الملك سعود المعظم قبيل مغادرته بومباى بتوجيه خطاب سامٍ سجل للاذاعة لعموم الهند وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

انه ليطيب لى اليوم وانا على اهبة مغادرة هذه البلاد العظيمة ان احيى أهل الهند قاطبة تحية الصداقة والوداد وان اشكر لحكومة رئيس جمهوريتها الحكيم الدكتور راجندرا براساد وزعيمها الكبير الذائع الصيت جواهر لال نهرو وجميع رجال الحكومة المركزية وحكام المقاطعات التى زرتها ورؤساء واعضاء وزاراتها وجميع الموظفين الذين اشتركوا فى تنفيذ البرامج الدقيقة فى الاستقبالات التى حظيت بها وعلى الاخص لوزرائها والموظفين وضباط الجيش والامن الذين رافقونى فى هذه الرحلة الميمونة اشكرهم جميعا شكراً جزيلا واعلن بها اغتباطى العظيم وتقديرى الشامل للجماهير الهندية التى تراصت بجموعها الغفيرة اينما حللت وكلما ظهرت تحيينى بالبشر والحبور الصادر من قلوب مفعمة بالصدق والمحبة ، ان الاجيال التى ربطت العرب بالهند والهنود بالعرب والجوار الذى احكم هذا الرباط وطيب حواشيه والمصلحة المشتركة كلها تدفعنا الى تقوية هذه العلاقات وتوسعتها وهذا ما سأعمل مع حكومتى على تحقيقه بعون الله

ولقد أثلج صدرى واطمأن بالى ما اكدته لى الحكومة وما يقره الكثير ممن لاقينا من الزعماء من ان حكومة الهند تسير فى تطبيق ما يفرضه عليها الدستور من معاملة جميع الطوائف بالمساواة وحفظ حقوق جميع الرعايا بدون تفريق وعلى الاخص حقوق المسلمين الذين يبلغ عددهم اربعين مليونا ، وانى اذكر بالاعجاب والتقدير الكفاءة والهمة التى نهضت بالهند منذ استقلالها فى جميع نواحى الحياة مما جعلها قدوة صالحة فى الحقل الصناعى والتنظيم الاجتماعى فى جميع مظاهره ، ومن دواعى سرورى ان تكون حكومتى وبلادى قد ارتبطت مع هذه البلاد العظيمة فى قرارات مؤتمر باندونج التى توخينا بها جميعا الامن والاستقرار لبلادنا والسلام للعالم اجمع فى بلادكم العزيزة ولى شعبها الطيب الخير ما اكرر تحيتى وشكرى وتقديرى ٠

بلاغ مشترك من جلالة الملك ورئيس وزراء الهند

عما تم بينهما فى الهند أثناء زيارة جلالته لها

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر] :

صدر يوم الاثنين ٢٦ / ٤ / ٧٥ البلاغ المشترك التالى فى نيودلهى من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس وزراء الهند :

« قدم جلالة الملك سعود فى زيارة قصيرة الى الهند بدعوة من حكومتها وقد انتهز جلالته ورئيس وزراء الهند فرصة هذه الزيارة وقاما بتبادل الاراء فى صورة ودية غير رسمية وقد شمل ذلك موضوعات كثيرة ذات اهمية متبادلة ومن بينها التطورات الاخيرة فى الموقف الدولى ، كما تبادلا الاراء فى مسائل ذات اهمية خاصة لبلاديهما ، ويقدر جلالة الملك ورئيس الوزراء ان الحاجة الاولية فى هذا الوقت هى تعزيز السلام العالمى وتخفيف التوتر الدولى كما يوقنان ان المعالجة السلمية غير العنيفة لهذه القضايا التى تهم العالم هى ضرورة عاجلة وان بلديهما لتؤيدان تأييداً تاما المبادىء الخمس وهى :

احترام السيادة والسلام الاقليمى وعدم العدوان وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للبلاد الاخرى والاحترام المتبادل والمساواة والتعايش السلمى :

وفى نظرهما ان هذه المبادىء هى وحدها التى تستطيع ان تحقق اساسا ثابتا للتعايش السلمى للعالم .

ويسجل جلالة الملك ورئيس الوزراء مع الارتياح العلاقات الودية التى تربط بين بلديهما والتعاون على تقوية هذه الصداقة بتعاون اوسع لمصلحة شعبيهما المتبادلة فى المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية

الاحتفال الرائع بتوديع جلالة الملك المعظم فى بومباى بمناسبة انتهاء زيارة جلالته للهند وعودته منها الى هذه المملكة

برقيتان رائعتان الى جلالته من رئيس جمهورية الهند ورئيس وزرائها بمناسبة انتهاء هذه الزيارة الملكية الميمونة

[من بعثة الاذاعة والصحافة والنشر] :

فى الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الثلاثاء ودعت الهند ضيفها العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم فى احتفال رسمى منقطع النظير اشتركت فيه جميع طوائف الشعب الهندى وجمعياته وأحزابه وفى مطار مدينة بومباى احتشدت من الصباح الباكر جماهير غفيرة فى انتظار توديع جلالته وعلى رأس الجماهير كان حكام ولاية بومباى وهيئة وزرائها على رأس المودعين مع جميع أعضاء السلك القنصلى وغيرهم فى هذه المدينة والتى جلالة الملك المعظم وهو يودع الجماهير كلمة ودع بها الهند وشكر فيها جماهير المودعين وقد تلقى جلالته البرقيتين الآتيتين من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء البانديت جواهر لال نهرو وهما كما يلى :

« جلالة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

يا صاحب الجلالة الآن وقد اقترب وقت مغادرة جلالتكم لهذه البلاد أرى من الواجب ودواعى الفخر أن أؤكد لجلالتكم كم كنا سعداء بأن نستقبل جلالتكم فى بلادنا وبأن نجدد ونقوى أواصر الصداقة التى كانت بين البلدين وقد سررنا حقا أن نعلم أن اقامتكم برغم قصرها كانت سعيدة ونحن نثق بعد الذى تفضلتم بقوله عن هذه البلاد وحكومتها وشعبها بأنكم ستحملون معكم منها ذكريات طيبة ومع أطيب تحياتى وأحسن تمنياتى لجلالتكم وللبلاد العربية فانى أعود فأؤكد العلاقات الودية مع جلالتكم ومع بلادكم وسأظل المخلص لكم . رئيس الجمهورية »

« صاحب الجلالة الملك سعود ملك البلاد العربية السعودية

أبعث لكم عشية مغادرتكم للهند بأعمق احترامى وأطيب تحياتى

لقد كانت زيارتكم للهند حدثا تاريخيا هاما لبلادنا اذ لم تتح لنا فرصة التشرف بمقابلتكم فحسب بل أتيح ذلك الفخر لاعداد كبيرة من شعبنا كما أن جلالتكم قد رأيتم شيئا من هذه البلاد وقد سعد شعبنا بأن رحب بكم وحملكم تحياته الى الشعب العربى السعودى وكذلك تجددت الروابط القديمة بين بلدينا لصالحهما المشتركة كما أعتقد انى لأتمنى باخلاص أن يؤدى هذا الاتصال الى تعاون وتفاهم أوسع وأن يخدم قضية السلام والحرية

وبالنيابة عن حكومتى والشعب أشكر جلالتكم على زيارتكم للهند وأبعث اليكم أطيب التمنيات برحلة مريحة سالمة . جواهر لال نهرو »

حديث سعادة المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر فى مؤتمر صحفى ببمباى عن شؤون هامة بمناسبة رحلة جلالة الملك المعظم الميمونة الى الهند

عقد سعادة الشيخ عبد الله بلخير السكرتير الخاص لجلالة الملك المعظم والمدير العام للاذاعة والصحافة والنشر لعقد للصحفيين فى الساعة السابعة بعد ظهر يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٥ مؤتمرا صحفيا فى فندق تاج محل فى بمباى قال سعادته فى مستهل حديثه :

« أريد ان أعرب لكم جميعاً عن غبطتى وشكرى لهذه الفرصة التى أتاحت لى الاجتماع بممثلى الصحافة بالهند ولأقول بضع كلمات بالنيابة عن بلادى ، لقد أعلن جلالة الملك المعظم فى الحفلة التى أقامتها جمعية الهند مدينة عربية عن بالغ تقديره للجهود الكبيرة التى يبذلها رئيس وزرائكم المحبوب وحكومته فى سبيل نهضة بلادكم وتقدمها ، كما أعلن عن امتنانه للمعاملة العادلة والمنصفة التى يحظى بها الاربعون مليون مسلم فى الهند ، ان المملكة العربية السعودية مقتنعة بأن حكومتكم تحت زعامة البانديت جواهر لال نهرو تحاول بكل اخلاص وحزم أن تضع موضع النظر سياسة المساواة والاحترام بين جميع جماعة كافة الطوائف الدينية فى الهند وهى تقدر جميع الجهود المبذولة فى هذا السبيل ، انه لا شك فى ان المسلمين فى الهند يجاهدون فى ما يدفعهم نحو رسالتهم وواجباتهم الدينية ، انهم مقتنعون من قلوبهم فى مكانهم الصحيح وبأنهم مصممون على الوقوف بجانب بلادهم مثل باقى الطوائف فى الهند ، وكما تعلمون فان المملكة العربية السعودية مثلها فى ذلك مثل الهند كانت سبقت الى دعوة الدول الآسيوية الأفريقية الى مؤتمر باندونج حيث تقرر بعد أيام قليلة من المداولات والمشاورات التى تمت ويامن أجل تحقيق الاهداف التى لولاها لاستحال السلم والامن ليست للمملكة العربية السعودية أية نوايا عدوانية ضد أى بلد غير انها عازمة على حماية حريتها وسيادتها من كل سوء وهى تؤمن أيضا بحقوق جميع شعوب العربية اينما وجدت وهى مصممة على ان تعمل كل ما فى وسعها لتوحيد وتعزيز الاستقلال الاقليمى والحقوق الوطنية فى العالم العربى بأسره ومن أجل ذلك تناشد جميع الدول المحبة للسلام وخاصة صديقتنا العظيمة الهند ان تساعدنا فى هذا المضمار لأن قيام عالم عربى موحد سيكون بمثابة معين لا ينضب من القوة التى ستتيح للهند والعالم العربى على السواء تحقيق السلام والأمن ان أسس سياستنا هى الأسس التى تتبعها الهند مسكة بالمبادىء الخمسة أو (بانج شيله) كما تسمونها أنتم وتلك الأسس التى قررها جلالة الملك المعظم فى نصوصها الواضحة الجلية فى البيان المشترك الذى صدر بالاشتراك مع رئيس الوزارة الهندية السعودية مثلهم مثل الهند تؤمن بأن العنف والقوة لا يمكن أن يحلا المنازعات الدولية ولذلك سنعمل كل ما فى استطاعتنا لتوسيع منطقة السلام فى عالمنا وأما موقف المملكة السعودية من قضية الاستعمار فى أى شكل من أشكالها فانه موقف حازم وواضح كل الوضوح فهى تشجب الاستعمار بكل ما تستطيع من قوة غير متأثرة بالمغالطات القانونية التى كثيرا ما تتمسك بها الدول الاستعمارية لتبرير احتلال بلاد الشعوب الأخرى ، انا على هذا الضوء يمكن ان تقدروا موقف المملكة العربية السعودية وخاصة فيما يتعلق بالحالة فى فلسطين وبالحركات التحريرية فى شمال افريقيا وفى المكافح من أجل الحرية فى الاجزاء الجنوبية والشرقية من الجزيرة العربية ، ان جلالة الملك سعود قد أوضح فى مقابلة صحفية من احدى صحف بمباى موقفنا مما أصبح يعرف الآن بمشكلة البريمى وأريد كى تأخذوه بعين الاعتبار عند معالجتكم لهذا الموضوع أنه ليس هناك شئ ينكر أن البريمى تقع فى جنوبى المملكة العربية السعودية وأن من الثابت حق جغرافية وسياسية واقتصادية جزء من المملكة العربية السعودية وأنها موطن سعوديين [illegible] وربما كان تقدير الشعوب العربية الثائر تجاه فلسطين وهى ما تستحق بعد تحقيق صداقة بين العرب والدول الاخرى ، ان هذا عربى بأسره يقف وقفة رجل واحد فى سبيل تحرير أخرهم من [illegible] العدوان لأنه الذى تسبب فى تشريد مليون عربى عن بلادهم [illegible] نطلب مساعدة الدول الحرة فى [illegible] أخذه المبادرة خاصة حرية صديقة الهند مساعدتنا فى هذه المهمة النبيلة » ومضى سعادته يقول : « نعتقد نحن معشر العرب انه اذا تحرر فلسطين فان الخطر سيكون ماثلا للسلام والاستقرار فى العالم » وقال سعادته : « لقد سررت عندما علمت أن هناك تقديرا فى الصحافة وبين افراد الشعب الهندى للاصلاحات العظيمة التى ادخلها جلالة الملك سعود الى المملكة العربية السعودية والى التقدم الباهر الذى جرى فى ظل حكم جلالته . ويوجد عندنا الآن طرق المعبدة فى طول المملكة وعرضها وتوجد أيضا مطارات حديثة من الدرجة الأولى »

واستطرد سعادته يقول : « ان التعليم مجانى اجبارى للجميع وهناك منح تعطى من قبل جلالته للطلاب فى سبيل اتمام علومهم فى الخارج وهناك أيضا مستشفيات مجهزة بالوسائل الحديثة وحركة المواصلات فى تقدم مستمر تتحسن يوما عن يوم وتصل جميع أنحاء المملكة بعضها ببعض ويستطيع سكان المملكة عبورها بسهولة . وقد انشئت أيضا خطوط حديدية للسكك الحديدية تربط الخليج الفارسى مع البحر الاحمر ويبنى جلالة الملك عناية خاصة بتحسين وتجهيز قواته المسلحة وانه تملك الآن جيشا حديثا مجهزا تجهيزا كاملا لحماية أراضى المملكة ضد أي عدوان من الخارج وأخيرا أريد أن أؤكد أن كلا من المملكة العربية السعودية والهند محظوظتان جدا لوجود رجلين عظيمين لقيادة شؤونهما يتمتعان ببعد النظر مثل جلالة الملك سعود ورئيس وزرائكم المحبوب البانديت جواهر لال نهرو وهما مصدر للعظمة والقوة لبلادهما وكذلك لهما نفوذ بالغ فى حفظ السلام والاخوة فى العالم » وقال سعادته : « انى اشكر مرة ثانية الود الذى أبديتموه نحو جلالة الملك وعلى اللطف والحماس الذى أبدته الصحافة والاذاعة والشعب الهندى نحوه خلال زيارة جلالته لهذه البلاد »

سعادة الاستاذ

محمد حسين زيدان

فى يوم الثلاثاء الماضى قدم الى جدة سعادة الاديب الاستاذ محمد حسين زيدان المفتش المالى لدى وزارة الداخلية ونرحب بقدومه .

وفاة

توفى فى بلدة [illegible] وادى دوعن بحضرموت [illegible] الشيخ عبد الله بن محمد بالمشى [illegible] كان حافظا [illegible] ومكارم الاخلاق [illegible] رحمه الله [illegible] والمرحوم نجله الشيخ [illegible] الاعمال سعادة الشيخ [illegible] باخشب [illegible] وذويهم [illegible] الصبر [illegible]

مهرجان الاحتفال في جامعة عليكره بمنح جلالة مولانا الملك شهادة الدكتوراه الفخرية في الحقوق

الكلمات والخطب التي ألقيت في هذا الاحتفال تنويها بما لجلالة الملك من الايادي البيضاء والاعمال المجيدة التي استحق بها منحه شهادة الدكتوراه الفخرية في الحقوق

نص هذه الشهادة التاريخية - خطاب جلالة الملك المعظم الرائع في هذا المهرجان التاريخي العظيم

(عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة في ٢٦/٤/٧٥)

وصف المهرجان

في مدينة علي جرة بالهند وفي مهرجان عالمي فخم حضره مايزيد على خمسين ألف شخص من العمداء والاساتذة والطلاب والخريجين ، قلد سيدنا طاهر سيف الدين عميد جامعة علي جرة الاسلامية الكبرى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ملك المملكة العربية السعودية درجة الدكتوراه الفخرية في الحقوق اعترافا بفضل جلالته واعرابا عن تقدير الجامعة لمجهودات جلالته الضخمة الموفقة في حقل السياسة العربية والاسلامية وعمل جلالته المجيد في عمارة وصيانة الحرمين الشريفين .

وكان جلالته قد وصل الى علي جرة مستقلا القطار الملكي الخاص صباح يوم السبت ١٧ / ٤ / ١٣٧٥ واستقبل عند المحطة استقبالا رسميا وشعبيا حافلا .

وبعد ان ارتدى جلالته الروب الجامعي بين التصفيق والهتاف والتهليل نهض الدكتور ذاكر حسين نائب العميد وألقى كلمة ضافية قدم فيها جلالة الملك سعود منوها باعماله الخالدة وأياديه البيضاء في مختلف الميادين وطلب في ختام كلمته من عميد الجامعة ان يقلد جلالته درجة الدكتوراه الفخرية في الحقوق ، وهنا نهض العميد وألقى الكلمة التالية :

كلمة عميد الجامعة عن تاريخ الملك سعود

« حضرة صاحب الفخامة سيدنا الاجل أمير الجامعة

أفتخر بأن اقدم الى سماحتكم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم لاجل ان ينال شهادة الشرف الدكتوراه في الحقوق

لقد تشرفت الدنيا بولادة جلالة الملك سعود في ١٥ يناير عام ١٩٠٢ وكان والده المرحوم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود من الشخصيات البارزة التي تركت آثارها في العالم والامم ، وقد ربي جلالته في كنف تلك الشخصية البارزة ، ولم يكتف جلالة الملك سعود في تلك الآونة باقتناء الأدب العربي والتفسير والحديث وتاريخ الامم فحسب بل كان يهتم بشؤون الحكم في عهد والده المرحوم

واستوى جلالة الملك على عرش المملكة في نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، وان جلالته قبل استوائه على عرش المملكة كان وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء ورئيسا لأركان الحرب العامة للحكومة السعودية ، وقد قام بهذه الخدمات الجليلة على أحسن ما يرام ، ومع ذلك لم يزل متهيئا لحمل المسؤوليات الخطيرة التي ستعود إليه عند ما يأخذ بزمام الأمور وان الاعمال الجليلة التي شرع والده المرحوم في تأسيسها وتشييدها يهتم جلالة الملك اليوم بتكميلها جميعا سائرا بها نحو الرقي والعمران ، فهو يحكم في قلوب ملايين من البشر في ارض مساحتها مليون كيلو متر مربع ، ويهتم بتحسين احوالهم بشغف دائم وحب مفرط ، وقد صبحت المملكة العربية السعودية بحسن تدبيره يضرب بها المثل في استتباب الامن والسلام والرقي والعمران وبحسن عنايته الكريمة تفتحت ابواب الخير والنجاح وخزائن النعمة والفلاح في بلاده ، ولقد تفجرت فيها ينابيع الحيوية التي تتدفق منها مياه السعادة والهناء في المملكة العربية السعودية نجد في كل ناحية منها تكوين حيوية جديدة . فالبلدان تعمر بالسكان ، والشوارع والطرق تنظم وتوسع ، ووسائل النقل تكثر يوما فيوما ، والكهرباء والماء يزيدان في بهاء البلدان والمدن ، وافتتحت المستشفيات في جميع النواحي ، واقيمت المدارس للطلاب وتوجد هناك نهضة ونشاط للطلبة ، وقد اصبحت معاهد العلم اليوم اكثر من السابق بتضاعف كبير .

ففي الزمن الحاضر قد فتحوا ثلثمائة مدرسة في بلاده ومدرستين صناعيتين في نجد والحجاز ، واخذوا يفتتحون المدارس من آن لآخر في المدينة المنورة وجدة والرياض لاجل الضروريات التعليمية التي تزداد باستمرار ، واما في القرى فقد اقاموا مدارس خاصة لتعليم الكبار البالغين في السن .

وقد وقف جلالة الملك في جدة ومكة والرياض قصوره لأجل تشجيع الحركات العلمية وقد صرف جلالته ملايين من الجنيهات لتوسيع المسجد النبوي في المدينة المنورة وهو المركز العلمي العظيم الذي ينتشر منه العلم والايمان منذ العصور الماضية ، وان هذا العمل لجلالته ذكرى ستبقى خالدة في صفحات التاريخ الاسلامي على مر الدهور .

ان هذه الجامعة لتفتخر بانها تمنح شهادة الشرف الدكتوراه في الحقوق شخصية عظيمة تجمع في ذاتها أنواع الكمالات الدينية والفكرية مع العدل والتقوى ، وهو يحب العلم وخادم للشعب والانسانية ، فلذلك ارجوكم ان تتشرفوا بتقديم شهادة الشرف والدكتوراه في الحقوق الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم » .

وعند الانتهاء من كلمة عميد جامعة علي جرة وبين عاصفة من التهليل والتكبير نهض نائب رئيس الجامعة وتلى الشهادة التالية :

نص شهادة الدكتوراه الممنوحة لجلالة الملك

« أن الجامعة الاسلامية في علي جرة قد قضت بمنح شهادة الدكتوراه في الحقوق لصاحب الجلالة الملك المعظم سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود اكراما لحضرته في حفلتها الخصوصية المعقودة لسبعة عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٧٥ هجرية الموافق ٣ ديسمبر سنة ١٩٥٥ ميلادية .

طاهر سيف الدين

امير الجامعة »

وهنا نهض جلالة الملك المعظم فتقلد روب الجامعة التقليدي بين التهليل والتكبير ، حتى اذا هدأت العاصفة توجه عمدة الجامعة الى جلالته بالخطاب التالي

خطاب عمدة الجامعة التاريخي بين يدي جلالة الملك

« حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

ان هذه الجامعة الاسلامية تشكر جلالتكم أعماق قلبها بزيارتكم لها وترحب بقدومكم الميمون أجمل ترحيب لقد وجدنا انفسنا سعداء اذ اسبغتم علينا هذا الشرف العظيم

يا صاحب الجلالة

اذا اردنا ان نسجل الى جلالتكم اسطورة علاقاتنا بالبقاع التاريخية العربية التي ولاكم الله امرها ، فانها عريقة في القدم وان المؤرخين والمفسرين نوهوا في مؤلفاتهم بأن العلاقات بين جزيرة العرب والهند تبدأ من اول تاريخ حياة البشر على الارض ويفهم من اقوال اولئك المؤرخين ان آدم عليه السلام لما خرج من الجنة وهبط الى الارض كان هبوطه الى بقعة تسمى (دجنا) وليس ببعيد ان تكون هذه الكلمة معربة من (دكهنة) او (دكهشن) الهنديتين ومعناهما جنوب الهند .

وكانت العطور والبهارات تستورد من الهند الى جزيرة العرب قبل آلاف السنين ومنها تحمل وتوزع بواسطة تجار العرب الى سائر أقطار العالم .

وان رأى هؤلاء المؤرخين ان هذه الطيوب والتوابل أتى بها ابو البشر آدم من الجنة تذكارا لمقره الاول ، ويترك البحث عن صحة هذه الروايات او عدم صحتها .

ان الامور الجليلة الظاهرة ان علاقات الجزيرة العربية لشبه القارة الهندية قديمة جداً فاذا كان الامر كذلك فلماذا لا تكون هذه العلاقات التاريخية قديمة ، فان المملكتين متجاورتان وكلاهما تقع وجها لوجه في ساحل بحر واحد وهو البحر الهندي ، فان هذا البحر في الناحية يضم جانب ارض الحرم في جزيرة العرب ، ومن جانب آخر يحتضن شبه القارة الهندية ، وان هذا البحر لايسبب الانفصال والانفراق للقطرين ، بل بالعكس يسبب الاتصال والتواد بين الفريقين الشقيقين العربي والهندي ، واني على يقين بان هذا التواد سيبقى دائما وانما لندعو الله ببقاء ذلك الى الابد

وان التاجر العربي كان يشد الرحال الى الهند منذ آلاف السنين لاجل ان يتجر وكان يصدر منتوجات هذه البلاد الى اسواق مصر والشام ومن هناك يرسلها الى اوربا كما ان التاجر العربي كان يأتي بالبضاعة التجارية من بلاد العرب الى الهند وجزائر الهند والصين واليابان ، وبسبب هذه المبادلة التجارية بين القطرين العربي والهندي دخلت في اللغة العربية الفاظ من الهندية هي اسماء اشياء تجارية واصطلاحات تستعمل في الملاحة وقد عربت وصارت جزءا منها ، وهذا يشهد ايضا على وجود الرابطة القديمة بين العرب والهند .

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

ان تلك العلاقات التجارية لم تربطنا ببلادكم فحسب بل أن العلاقات الثقافية والروحانية أيضا تربط المملكتين العظيمتين ربطا وثيقا بحيث لا تستطيع قوة من القوى ان تقطعها ، وبعث الله النبي ﷺ من جزيرة العرب ليدعو الناس الى طريق الرشد والهداية لانه كان سراجا منيرا سطع نوره في الآفاق وعم جميع انحاء الأرض حتى وصلت أشعة تعاليمه الوهاجة الى الاقطار الهندية ولم يحرم اهلها من تلك النعمة العظمى التي لا يمكن لهم أن يؤدوا واجب الشكر لها .

ان الارشادات العملية التي أتى بها النبي ﷺ لهداية البشر كانت قيمة جدا ، فلقد خلص الانسانية من عبادة أرباب متفرقة وعلمهم حقيقة التوحيد حتى لاتكون الا للواحد القهار ونجاهم من شرور الاوهام الباطلة ، وقد ربى جيلا صالحا ليكون جماعة في ظله وارشدهم الى تهذيب الاخلاق وتزكية النفس والسمو بالروح وجعل المساواة بين أفراد البشر حقيقة علمية ، وجعل العدل اساسا للحياة الاجتماعية ، وجعل البر والتقوى اساسا للحياة الانفرادية ووطد دعائم الامن والسلام ، وكان لوطننا العزيز من ذلك الفيض المحمدي النصيب الأوفر .

ولقد تغلغلت الروح الاسلامية التي بعثها النبي الاعظم ﷺ في نفوس خمسين مليونا من المسلمين ، وليس هذا فحسب ، فان تعاليمه على التحية والسلام قد أثرت في الحياة الهندية في كل ناحية من النواحي ، وان كافة السكان في انحاء الهند لها علاقات ودية وارتباط قلبي ببلاد العرب فالمسلمون

(البقية على الصفحة الرابعة)

مهرجان الاحتفال فى جامعة عليكره بمنح جلالة مولانا الملك شهادة الدكتوراه الفخرية فى الحقوق

(بقية ما على الصفحة الثالثة)

منهم يحنون اليها بميل دينى وغير المسلمين يميلون اليها شكراً لاداء الواجب الانسانى

صاحب الجلالة الملك المعظم

ان الله سبحانه وتعالى قد خصكم برعايته ولاكم محافظة البقاع المقدسة وشرفكم بخدمتها ، كما قال الشاعر الهندى: بان السعادة فى ديننا هى الخدمة .

وان جلالتكم كفيل بتأمين وحدة جزيرة العرب ومحافظ لحريتها وصونها من دنس الاستعمار الأجنبي ، كما انكم تحافظون على الحرمين الشريفين وتسعون لأن تسيروا بهما نحو العلا والرقى والفلاح والعمران ، وان قلوبنا المملوءة بحبكم الخالص ونحن نرحب بكم فى هذه الجامعة الاسلامية احسن ترحيب ونرفع اليكم تحياتنا القلبية ونبتهل الى الله ان يديم وجودكم ويبارك فى أعمالكم .

يا صاحب الجلالة

ان هذه الجامعة التى شرفتموها بزيارتكم لها اهمية بنفوسنا القومية الحديثة ولها تاريخ هام بدأت صفحاته متأثرة بانقلاب فكرى غير مجرى تاريخنا الجديد وجهزتنا بافكار ابداعية كونت فى نفوسنا وعيا عميقا ويقظ الشعب من سباته وراح يتباعد عن الجمود ويصبو الى الرقى المتواصل

وان قصة هذه الجامعة تظهر مدى القوة المكنونة فى عظمة العلم التى تتغلب على الجهل وتبيد ظلامه الحالك وتبعث فى النفوس القدرة والاعتماد ، وان فيها شبابا يعلمون كيف نستعد لاسترداد الحرية اذا كنا مستعبدين ، وكيف يمكننا أن نحيا حياة طيبة ونعيش عيشة راضية اذا كنا أحراراً .

وكان القرن التاسع عشر قرناً مملوءاً بالمصائب والمحن ، ووطننا العزيز كان ضغط الاستعمار البريطانى يشتد فيه يوما فيوما ، وكانت القوى الاخلاقية لحيتنا الشعبية كادت أن تضمحل ، وأخذ الناس يهتمون بأنفسهم وقد أهملوا المقاصد العامة ونبذوها وراء ظهورهم ، وازداد بغض الناس ونفورهم لاستعمار الغربى بظلمه وبسبب ذلك ابتعدوا ونفورهم من درس العلوم العصرية والفنون الحديثة ، وعندما دب فى الناس النفور ضاعت آمالهم ، ولكن همهم احياء الشعب بواسطة التربية والتعليم

قام شيخ معمول همه الشباب وهو السيد احمد خان فأسس هذه الجامعة فشمر عن ساعد الجد وبطل العزم لانارة أذهان الشعب بنور العلم والفنون الجديدة فأسس بهذه البقعة بعلى مدرسة صغيرة قبل ثمانين عاما فى سنة ١٨٧٥ ، ولم تكن فى الابتداء مدرسة ثانوية بكل معنى الكلمة لأن عدد الطلاب كان لا يتجاوز فيها الستين وكانت نفقاتها السنوية تناهز خمسة آلاف روبية فقط ، ومن ثم أصبحت تلك المدرسة كلية بعد سنتين وصارت شهرتها فى الآفاق عند انتشار طلابها البارعين فى أنحاء الهند .

وفى عام ١٩٢٠ أصبحت تلك الكلية جامعة تدرس فيها الفنون والعلوم ، يقصدها الطلاب من جميع أقطار الأرض ، وبلغ عدد طلاب العلم الذين يدرسون فى كليتها أكثر من خمسة آلاف طالب وثمانمائة وخمسين أستاذا وزادت نفقاتها الآن حتى بلغت أربعة ملايين وستمائة ألف روبية سنويا ، ولهذه الجامعة خمس كليات :

أولا ـ كلية علوم الدين وتحتوى على شعبتين : الشعبة السنية وشعبة الشيعية

ثانيا ـ كلية العلوم والآداب وتحتوى على اثنتى عشرة شعبة .

ثالثا ـ كلية الفنون وتحتوى على ثمان شعب .

رابعا ـ كلية الهندسة وتحتوى على ثلاث شعب .

خامسا ـ كلية الطب وتحتوى على كلية الطب اليونانى الاسلامى ومعهد أمراض العيون ثم كلية البنات ودار اقامة لهن خاصة

وما عدا ذلك توجد ثلاث مدارس ثانوية ، اثنتان للبنين وواحدة للبنات يتعلم فيها ١٥٠٠ من الطلاب ، وقد أسست فى الأيام الأخيرة ادارة العلوم الاسلامية وانتدب لها ثلاثة من الأساتذة من البلاد العربية وايران وتركيا ليشتغلوا مع رفقائهم الهنديين للتحقيق فى ابحاث دقيقة علمية تتعلق بممالك الشرق الأوسط ، وسيقام فيها مركز للبحث فى حياة تلك البلاد والجامعة لها مكتبة فخمة تحتوى على مائة ألف كتاب ، ويوجد فيها المخطوطات القيمة زهاء ستة آلاف ، ومبنى حديث فى هذه المكتبة الذى أرسى حجر أساسها البانديت جواهر لال نهرو قبل ثلاثة أسابيع ، وسيزيد من ثروة هذه الجامعة عما قريب ، وأكثر الطلاب يسكنون فى دور الاقامة ويستفيدون منها الحيوية المختلطة ، ونعدها جزءاً هاما من برنامجنا التعليمى ، الا اننا فى حاجة الى مزيد من دور الاقامة لنوفر التسهيلات لاقامة الطلبة الذين يزداد عددهم بصورة مستمرة ، ولقد استطعنا بفضل وجود عميدنا المحترم سيدنا الدكتور طاهر سيف الدين فى وضع تصميم لدار اقامة جديدة باسم العزيز ووضع حجر أساسه رئيس وزرائنا المحبوب جلالة

والحيوية الفكرية تنمو فى جمعية اتحاد الطلبة نمواً محسوساً وينتخب الطلاب رئيسهم وأيضاً مجلسهم ويتولون أمورهم بأنفسهم بغاية النظام والمسؤولية ، والأساتذة لا يتدخلون فى شؤونهم ولكنهم يلبون نداءهم اذا احتاجوا الى المساعدة .

والجامعة تهتم بالالعاب الرياضية ، والالعاب الأخرى كالفروسية والسباحة وأقامت هيئة أساتذة تعليم ملعبا للرياضة البدنية ومستشفى الصحة الجسمانية تشرف عليه جماعة من الأطباء المهرة وتعتمد الجامعة فى النفقات على رسوم الطلاب والايرادات من رأس مالها المحفوظ وأملاكها ولكن الحكومة الهندية تتكفل بمعظم نفقاتها لأن ايرادات الجامعة لا تكفى لمصاريفها وان قسطا وافرا من المصاريف تتكفل بها الحكومة الهندية ، مثلا قد أعدت الحكومة فى هذا العام للجامعة مليونين وسبعمائة ألف روبية فى الميزانية التى تبلغ أربعة ملايين وستمائة ألف روبية ، ولأجل توسيع أعمالنا العلمية تمدنا الحكومة بكل كرم وجود ، ولقد أعطت الحكومة قبل مدة وجيزة لأجل المكتبة والمعمل التجريبي للجيولوجيا ولأجل تأمين راحة الطلاب فى دور الاقامة ولشراء الأدوات اللازمة لتدريس الفنون مليونين من الروبيات ، ستعطى الحكومة مثل هذا المبلغ لترقية كلية الهندسة ، وتوجد المشروعات الهامة لأجل ترقية الجامعة

والمشروع الاول هو تأسيس كلية الطب ، والمشروع الثانى تأسيس كلية الزراعة ، ولقد جمع أصدقاء الجامعة ومحبوها لاجل هذا الغرض زهاء خمسة ملايين من الروبيات ولكن هذا المشروع يحتاج الى مبلغ ضخم ويظن انه يحتاج الى عشرين مليون روبية وان الحكومة الهندية وحكومة الاقليم الشمالى اتربرديش اتفكران بصورة جدية فى هذا الشأن والحكومة الهندية بصدد تفكر فى امداد كلية الزراعة ، انما نطمع الاول أن نؤسس هاتين الكليتين فى جامعتنا فى القريب العاجل .

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

فى هذا البيان الموجز عرضنا على جلالتكم من اعمال هذه الجامعة وكيفيتها التى قد قبلتم اخذ شهادة فخرية منها وشرفتموها بزيارتكم السلطانية وأسبغتم عليها نعمة وكرما وانا يا صاحب الجلالة نحس بغاية الخجل من أعمالنا فى هذه الجامعة ليست بكاملة ولا كافية كما ينبغى وحجلون ايضا على انا ما استطعنا ان نستقبلكم بالدرجة اللائقة بكم كما اننا لم نتمكن ان نحتفل بكم احتفالا رائعا كما تمناه قلوبنا ويتطلبه مدى اشتياقنا ولكن قلوبنا مبتهجة غاية الابتهاج بقدومكم الميمون ابتهاج الازهار العبقة التى يهزها النسيم فتتمايل انساوطربا ونحن نبتهل الى الله ان يطيل عمركم ويوفقكم لخدمة العلم والانسانية وان يرفع درجاتكم ويجزيكم خير الجزاء على خدماتكم المالية والدينية ويمتعكم بنعم الدنيا والاخرة ونتمنى ان تترقى المملكة العربية السعودية فى عهدكم الزاهر رقيا باهرا حتى يعيد التاريخ نفسه فى جزيرة العرب وتتفجر منها ينابيع العلم والحكمة ومكارم الاخلاق والحيوية الطيبة حتى يمكن للعالم ان يشفى غلته ويروى عطشه من تلك الينابيع مرة اخرى انه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . »

ووقف جلالة الملك المعظم امام المذياع ووجه الى الجماهير كلمة سامية شاكرا لهم هذا الترحيب الحار والحماس الاخوى المتدفق ثم ألقى باسم جلالته معالى الشيخ جمال الحسينى الخطاب التالى .

خطاب جلالة الملك فى مهرجان الجامعة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

والصلاة والسلام على رسوله الامين

سعادة العميد . . حضرات السادة .

لقد كنت منذ امد بعيد اتشوق لزيارة هذا المعهد العلمى العظيم الذى ادى للهند خدمات جلى بما خرجه من زعماء كانت لهم اليد الطولى فى استقلالها والعلماء الفرق الكتب القيمة التى نشروها فى الاراء والفكر السامية مع تجاوزه فوائدها صدور اهله الى الكثيرين من بلاد الشرق والديار الاسلامية ، وانه ليغمرنى اليوم السرور وان اجد نفسى فى وسط هذا المعهد اذكر بالتقدير والاعجاب الكثيرين ممن عرفت والخريجين الذين حملوا لواء الحرية وتزأسوا العلم والفضيلة فقد تضاعف سرورى لما تقدم به العميد من الدكتوراه الحقوقية الشرفية التى ربطتنى بكم وألحقتنى بمعهدكم .

اخوانى .

ان العلم والمعرفة هما الدعامة الاساسية لكل رقى بشرى ، والانسان بلا علم ومعرفة لا يتميز عن الحيوان الا بالنطق البسيط ، والعلم بانواعه الواسعة نعمة كريمة امرنا الله ان نطلبها أينما وجدت ، ولكن العلم يمكن ان يكون ايضا نقمة على صاحبه وعلى المحيط الذى يعيش فيه ، والفرق بين العلم النافع والعلم الضار ليس فى كيانه فالعلم علم مهما كان وانما الفرق يقوم على الاساس الذى يبنى عليه العلم فما كان اساسه روحيا مقبولا لدى علام الغيوب تحقق نفعه وكثر خيره واصبح صاحبه نبراسا يستضاء بنوره ، وما كان اساسه ماديا تحقق الخطر من شره واصبح كالنار المحرقة تم اهلكت وأكلت فهو كالسيف الماضى ان وقع فى قبضة يد حكيمة كان اداة صالحة لدفع الشر وجذب الخير وان وقعت عليه يد غريرة وقع الخطر فى شره واذى به وان صح هذا فى الناس فهو أصح فينا معشر المسلمين فان الله سبحانه وتعالى انعم علينا بنظام سماوى نعيش عليه قد تناول جميع حياتنا العامة والخاصة فاذا اسسنا ما نقتبسه من العلم والمعرفة فى امثال معهد كهذا على مبادئه وسرنا فى صراطها المستقيم انتفعنا وان اسسناه على المبادى المادية العمياء حرمنا نعمة الله علينا واساء للمجتمع بعلومنا ، ومبادى الاسلام ماحقة للشر جلابة لجميع الخير ولا مجال هنا لتعدادها . اما الاستفاضة فى شرحها ، او دان اذكر اخوانى الطلاب بالاخذ بثلاثة منها كى يؤسسوا عليها ثقافتهم ويجعلوها دعامة الحياة .

واولها الايمان بالله والتوكل عليه سبحانه لقد أجمع علماء النفس واهل التربية على ان الخوف هو مصدر المفاسد النفسية الدافعة الى الموبقات البشرية خوف الفقير من الجوع وخوف الغنى من الفقر وخوف العزيز من الذل وخوف الذليل من المزيد ذلك الخوف الذى يستحوذ على النفوس من الاذى المعلوم والمجهود الممكن وغير الممكن والذى يدفع الانسان فى سبيل الشر فقد يغلق فى وجهه سبل الخير وجاء الاسلام وقال لنا (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) التوكل على الله هو ملجأ المسلم وجنة من مفاسد خوف النفس وليس العجز والكسل والاستكانة من التوكل فى شيء عند ما توكل المسلم وادى الواجب فى الرضا بحكم المولى العزيز القدير .

فى ذلك راحة النفس والجسم وفى ذلك الخروج من مفاسد الخوف .

وثانى هذه المبادىء هو الاخوة الاسلامية قال الله تعالى فى كتابه الحكيم (انما المؤمنون اخوة) ولا يصح المسلم ان يقول المسلم انت اخى ويقف عند هذا القول بل يجب ان يقول المسلم المسلم عما يقوم الاخ لاخيه بل يؤثره على نفسه لقد قال الله تعالى : (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) هذه هى الاخوة الاسلامية الصحيحة

(البقية على الصفحة الخامسة)

مهرجان الاحتفال فى جامعة عليكره

بمنح جلالة الملك شهادة الدكتوراه فى الحقوق

(بقية ما على الصفحة الرابعة)

وذلها حسن الجوار. قال رسول الله ﷺ: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه) او كما قال اى كان يجعل الجار بمقام الاخ والاخت آباؤكم فى صدر الاسلام تفتح الشرق والغرب بسيوفهم بل فتحوها بالغالب لانصافهم وحسن جوارهم والاحسان الى من احاط بهم من الناس فالايمان بالله والتوكل عليه ثم بالاخوة الاسلامية المتراصة وبحسن الجوار نشر الاسلام ألويته فى الخافقين حتى قال الفيلسوف الفرنسى (رينان) «لم يذكر لنا التاريخ فاتحا ارحم ولا أعدل من العرب المسلمين» قال الله تعالى (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) وقال ﷺ: (لافضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى) (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وانتم ايها الاخوة الذين تستعدون اليوم بالدخول الى معترك الحياة ان بنيتم علمكم وثقافتكم على الاسس السامية وجعلتم الايمان بالله سلاحكم والتوكل عليه وقاكم والاخوة الاسلاميه قوتكم وحسن الجوار والاخلاص لواطنيكم مدار اعمالكم فزتم فى الحياة الدنيا ورجوتم عند الله نعيم الاخرة.

اخوانى مسلمى الهند.

انكم تحتلون فى قلبى منزلة الاخوة وان راحتكم ومصلحتكم تهمنى وتهم كل مسلم ولقد ابتهج صدرى واطمأن بالى ما أكده لى فخامة رئيس جمهوريتكم الحكيم اثناء زيارتى لبلادكم الكريمة المضيافة، انه ورئيس حكومة زعيمكم قائمون بصدق وعزيمة حتى مساواة جميع اهل الهند والسهر على مصالحكم بدون اى تفريط دينى، وقد توثقت من ذلك عاسمعته من علمائكم المسلمين من التأكيد على ذلك القول السديد، وانى لارجو ان تحقق وحدتكم فى بلادكم وان يسود التآلف بينكم وبين مواطنيكم واهل ديرتكم وان تكونوا قدوة صالحة فى خدمة بلادكم وخدمة مبادىء الاسلام.

وربما يسركم ان تعلموا انه والمسلمون الابرار الذين عرفت - انى جاد بحول الله وقدرته على القيام باصلاح شامل للحج حتى يصبح اداء الفريضة ليس فقط متعة روحية بل لتصبح راحة جسمية وصحية لجميع حجاج بيت الله، وكذلك فانى جاد بحول الله وقدرته فى احياء العلوم الاسلامية والعقيدة الصالحة فى البلاد العربية مقدسة لكى تعود كما كانت مصدرا لنور الاسلام ومقرا لاهل العلم من جميع الديار الاسلامية، وانى اطلب من قلوبكم الفتية الطاهرة ان تتوجه الى العزيز الجبار داعية لى بالتوفيق وطالبة لى العون فى هذا الجهد العظيم، كما انى سأتوجه بالدعاء عند الكعبة ان شاء الله سائلا المولى عز وجل ان يوفقكم ويحسن مستقبلكم ويجعل منكم ارجال الصالحين فى خدمة بلادكم ويجرى بالنفع على يدكم للاسلام والناس اجمعين».

واختتمت الحفلة الرائعة بعد كل هذا بالخطاب الذى ألقاه بين يدى جلالة الملك سعود المعظم عظمة سلطان البهرة مولانا طاهر سيف الدين امير الجامعة الاسلامية وهو التالى:

خطاب أمير الجامعة بين يدى جلالة الملك

«صاحب الجلالة

ان هذا يوم مبارك وسيبقى ذكره فى صفحة مذهبة من صفحات تاريخ الجامعة الاسلامية، لانها تشرفت فى استقبال جلالتكم فى هذا المركز العلمى العظيم، وانه اليوم الذى نرى فيه اتجاهنا من لم يزل دائما فى قلوبنا بتشريف الجامعة ونخرها اذ قبلتم هذه الشهادة تكريما لها ونخرا لنا جميعا، نحن استقبلنا ملكا سماة العدل وشيمه الفضل استقبلنا ملكا محبا للعلم والثقافة، كافلا لرعاياه احسن الكفالة، فى شخصيته البارزة وفكرته الثاقبة تمثل باتداء دور جديد للعالم العربى حيث يأبى له الاستقلال الكامل على القوى التى غادرت الخلية العربية لمدة وجيزة من الزمان ممزقة فى تعاون التباغض الى شدة الحروب المقيتة انى احفظ فى نفسى ذخيرة ذكرى وداد صحيح كانت بينى وبين والدكم صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز كما لم ازل اشكر عواطفكم الجميلة دائما، وان قدومكم الى هذه الجامعة التى لى شرف عمارتها احيا تلك الذكرى وتوثقت تلك العلاقات القديمة فى سبيل بسط علم ارشاد الله وتحسين احوال الناس ومساعدة العالم الاسلامى وتأييده بمساعى بليغة ناجحة، فلا يكاد يخفى عليكم اهمية جامعتنا الاسلامية وموقفها الكريم فى هذه الدولة العظيمة، فان الجامعة على قدمها حديثة السن بالنسبة الى الجامعات الاخرى العتيقة، لكنها ناشطة فى مستقبلها متحمسة عليها وهى الكبرى باملها كبيرا من اهل العلم والاساتذة والتلامذة لها مكان القلب والعقل فى حركاتهم الثقافية والفكرية والادبية، وان الذى اورثنا اسلامنا فيها عزمهم الكامل وفكرتهم البعيدة المدى وهمتهم الوقادة ولجمع البحرين من العلوم القديمة والفنون الحديثة وهو مركز اجتماع الناس على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم، ولم يكن شططا اذا قلنا ان الجامعة فى حيويتها الاقامية والدراسية النموذج الحى لحياتنا الوطنية الحرة

صاحب الجلالة

ان الذى لقيته فى بلادنا من الحفاوة بزيارتكم الكريمة تبدى ما تنطوى عليه قلوب اهالى بلادنا من الحب الخالص لاسرتكم المجيدة وللشعوب العربية قاطبة ولقد اتيتمونا بيالغ الامن والسلام، والشعب الهندى جعل المثل الاعلى بين يدى الوئام وبين سائر الدول والوفاق بين سائر المثل، وهذه النظرية بيننا وبينكم بتحمل امكانيات وافر السعد والامن بالمستقبل ان شاء الله تعالى.

وانى وسائر اعضاء الجامعة الاسلامية واساتذتها وتلاميذها نرحب بكم فى جامعتنا ونشكركم على امتنانكم الجليل علينا ونشكر ضيوفنا الكرام الذين معكم ونرجو من الله لكم اجره المضاعف، اشكركم على عواطفكم التى تسرد علاقة الود بينى وبين والدكم الجليل وادعو الله لكم ان يبقيكم لنصر دينه وملته وخدمة بيته وكعبته ويعلى منار اهل الدين المتين ويشيد مبانى دولتكم العظيمة، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين».

برقيتا جلالة الملك الى رئيس جمهورية الهند ورئيس وزرائها

بمناسبة انتهاء زيارة جلالته الميمونة للهند

صاحب الفخامة الدكتور راجندرا براساد رئيس الجمهورية الهندية - دلهى

فى الوقت الذى توشك أن تنتهى فيه زيارتى الى الهند أود أن أعبر لفخامتكم عن امتنانى الخالص وشكرانى القلبية للحفاوة والمودة والترحيب الكريم الموجه إلي من جانب فخامتكم وحكومتكم وشعبكم العظيم ولقد تمت رحلتى فى غاية من الراحة وسط مظاهر رائعة من الصداقة والفرح الفياض الذى ترك أثرا لن يمحى من فؤادى وان رغبتكم فى تقوية وتنمية الروابط الطيبة الموجودة بيننا تلك الرغبة التى تقابلت مع رغبتى ومع مطالب شعبينا المخلصين التى تجلت بشكل واضح فى زيارتى السعيدة الى شبه قارتكم لينبغى ان تفتح لبلدينا آفاقاً جديدة وفرصاً أحسن للتعاون فى جميع الاتجاهات، وكذلك فان مبادىء مؤتمر بندونج التى ترتبط بها بلادنا سوف لا تثبت الاستقرار والسلم بيننا وبين جيراننا فحسب بل ستكون مساهمة عظيمة منا فى سبيل السلام العالمى وانى اذ أغادر شواطىء بلادكم فسوف أتطلع وراءى الى قطر عاملنى كأحد ابنائه المخلصين والى شعب اظهر فى كل هذا الحب القلبى وذلك الاستقبال الودى المثير الرائع ؟

سعود

* * *

صاحب الدولة جواهر لال نهرو

رئيس الوزارة الهندية - دلهى.

الآن وقد قاربت زيارتى الى الهند على نهايتها السعيدة أحب أن أعبر لدولتكم عن شكرى الخالص لنبلكم الوفادة التى شاهدناها والتلطف والوسائل التى قمتم بها لجعل هذه الزيارة تنتهى بنجاح عظيم من جميع الجهات، وانى أبعث بواسطتكم شكرى وتقديرى لجميع أعضاء الحكومة المركزية وموظفيهم ولجميع حكام ووزراء حكومات المقاطعات ورؤساء بلدياتها كما انى أبعث بشكرى وتقديرى لوزراء الحكومة المركزية وضباط الدفاع والأمن الذين رافقونى فى هذه الرحلة ورتبوها بدقة واحكام مما جلب لنا الراحة والسرور وعلاوة على ذلك فانى ارغب أن أقدم تقديرى الخالص وممنونيتى التامة الى الشعب الهندى الذى قابلنى فى كل مكان حللت به أوخرجت منه بترحيب عظيم من قبل الجماهير دل على محبة خالصة ولا بد لى أن أنوه بصورة خاصة بجهود وزير الهند المفوض فى المملكة العربية السعودية مع رجال وزارة خارجيتكم لنجاح هذه الزيارة الميمونة

ان هذه الزيارة التى كانت بدعوتكم الطيبة قد تركت فى نفسى أثراً لا يمحى وأنا اليوم أكثر اعتقاداً من أي وقت مضى بأن بلدينا بالاتفاق مع البلاد الأخرى التى وافقت على قرارات باندونج السلمية يمكن أن تحقق السلام والاستقرار فى بلادها وتقدم للعالم نصيبا وافرا لاقرار السلام فى كل مكان سائلين المولى أن يوفق جميع العاملين فى تحقيق السلام العالمى ويهديكم بهم الى سواء السبيل للوصول الى غاياتهم النبيلة ؟

سعود

تهنئة مجلس الشورى لجلالة الملك المعظم

بسلامة عودة جلالته موفقا من رحلته الميمونة الى الهند

الى جلالة الملك المعظم

من مجلس الشورى

حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المفدى

أتقدم وجميع اخوانى أعضاء مجلس الشورى برفع خالص التهنئة بالاياب الملكى الميمون وبما وفق الله اليه جلالتكم من توثيق أواصر الصداقة مع الشعب الهندى العظيم وبما أبداه أهل تلك القارة من شعور المودة والاخلاص الذين يتحلى بهما كل منصف وكل ذى شعور حى يقدر مجهودات جلالتكم الكبرى فى سبيل الاسلام وحفظ السلام ورفعة المسلمين ويشكر المجلس للهند الكريمة الضيافة عامة حكومة وشعبا ولاخواننا المسلمين وهيئات العلماء الموقرة والجاليات العربية والسعودية خاصة تلك الحفاوة البالغة التى دلت بحق وفى نطاق واسع على ما يحمله الجميع فى مختلف بقاع الأرض من ولاء وتقدير لجلالة الملك المعظم عاهل الجزيرة المفدى حامى حمى الحرمين الشريفين ونسأل الله جلت قدرته أن يطيل بقاء جلالتكم مؤيدين بروح من عنده وأن يعز بكم دينه ويعلى كلمته ويأخذ بأيديكم الى ما يحبه ويرضاه مولاى.

نائب رئيس مجلس الشورى

احمد بن ابراهيم الغزاوى

الجواب الملكى الكريم

لمجلس الشورى

الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى

واخوانه أعضاء مجلس الشورى

نشكركم واخوانكم أعضاء مجلس الشورى على ما أبديتموه فى برقيتكم من عواطف واخلاص ونقدر لكم ذلك والحقيقة ان ما لاقيناه من الشعب الهندى حكومة وشعبا من الحفاوة والتكريم مما يفوق حد الوصف فى كل مكان حللناه وقد كانت نتائج هذه الزيارة مضمونة بتجميع العلاقات التى تربطنا بالهند نسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير أمتنا وبلادنا.

سعود

نزاع حول البريمي

هكذا يحترم البريطانيون وعودهم ؟!!...

اذاع راديو مكة المكرمة مساء يوم الاحد الموافق ٢٥ / ٤ / ٧٥ مايانى :

بلغت الحكومة البريطانية حكومة المملكة العربية السعودية بانها ترفض العودة الى التحكيم فى المناطق المتنازع عليها ومنها منطقة البريمى .

وليس عجيبا ان ترفض بريطانيا العودة الى التحكيم عندما رأت ان البراهين والحجج التى تقدمت بها المملكة العربية السعودية تأييداً لدعواها تدحض باطل كل من يطالب بتلك المناطق ولكن العجب حقا ان تزعم بريطانيا ان مسلك المملكة العربية السعودية ونقضها تعهداتها جعل من المستحيل العودة الى التحكيم وهى التى كانت قد اقترحته واصرت عليه ، ولما رأت الحكومة السعودية وضع نص فى اتفاقية التحكيم يحول دون انسحاب أى من الطرفين من الاتفاقية اجاب السفير البريطاني بجدة وكان يتفاوض باسم صياغة الاتفاقية بان بريطانيا لم تعهد وجود هذا النص فى اتفاقيات التحكيم التى عقدتها مع غيرها من الدول وان الثبات على التحكيم أمر بديهى لايحتاج الى نص عليه وان وجود هذا النص فى الاتفاقية يعنى شرف بريطانيا ، وليس هناك من نقض العهود التى قطعتها المملكة السعودية على نفسها وتسببت فيه بانسحاب بريطانيا من التحكيم الا ان الاهالى والقبائل الذين يسكنون المناطق المتنازع عليها اعربوا صراحة عن ولائهم واخلاصهم لجلالة ملك سعود فكان هذا نقضا لدعوى باطلة زائفة بمطالبتهم بتلك المناطق وتعزيزا شاملا لموقف الحق الذى تستند اليه الحكومة السعودية .

انا لم ننقض عهدا قطعناه ولا خفرنا ذمة لاحد ولم نلبس الحق باطلا وما لم نكن مستعمرين ولا راغبين فى الاستعمار ولم نبسط حماية أو وصاية ولم نزهد فى حب الشعوب او نرغب فى عداء الامم سعيا وراء تحقيق سيطرة سياسية او توخيا لاسواق تجارية فعهدنا مازال ملزما واجبا ووعدنا قائم نافذاً لايتلون ولا يتغير تبعا للظروف والاحوال ولا يستطيع احد ان يتهمنا بخداع الامم واستدراجها الى فخ الاستعمار والاستغلال عن طريق وعود اخاذة براقة ولكننا نستطيع انفسنا توجيه التهمة الى غيرنا من دون ان نتكلف عناء الدليل والبرهان على ثبوت التهمة اذان تاريخهم خير مصداق وابلغ حجة على تنصلهم من وعودهم وتحللهم من عهودهم وتهربهم من التزاماتهم عند ما كانت تحول بينهم وبين الوصول الى اغراضهم وما اسرع ماينقلبون الى ذئاب ضاريه تفترس من يعترضها فاذا رويت من دماء ضحاياها راحت تحرك ذيلها بحثا وراء صيد جديد تمهد له بالمراوغة والتحايل والمكر الى ان تظفر بمن يصرعه ويقضى على شرورها وآثامها .

وهذا حالنا مع الانجليز عندما تسللوا الى الشرق العربى لقد مهدوا لجميع اعمالهم بوعود وعهود كنا نحسبها ملزمة نافذة لان اخلاقنا وثقافتنا لاتفهم الوعد الا مقترنا بالثبات عليه مهما تقلبت الظروف فاذا بها وعود بريطانية تتلون حسب مقتضيات مصلحة الامبراطورية فلا تعترف بمثل او اخلاق ولاترتكز فى جوهرها الا على مبادىء يأنف منها الناس ويزور عنها البشر . هدفها جشع فى حقوق الاخرين وطمع فى ارواح الغير تسخيرا لاشباع شهوة الانانية التى تتأجج بين ضلوع البريطانيين .

لقد جاء الانجليز الى سواحل الجزيرة العربية فى القرن التاسع عشر تحت ستار وضع حد لاعمال القرصنة التى كانت تجرى فى بحر العرب وعقدوا معاهدات مع مشايخ ذلك الساحل توقف القراصنة الذين كانوا يغيرون على قوافلهم التجارية المتجهة الى الهند ثم اذا بهم يوقعون بين اولئك المشايخ ويحلون الفتنة بينهم ويضربون بعضهم ببعض حتى اذا ما اقتتلوا بادروا وامدوا اهدابالسلاح ورجحوا كفة ذلك فانتشرت الفوضى وعمت الفتنة وسارع ماهرع اليهم المشايخ طالبين حمايتهم من بعضهم البعض وهنا تحققت الاهداف فعقدوا معهم معاهدات أبدية وعدوهم فيها بالحماية ورعاية المصالح الى ان تمكنوا منهم فتحولت الحماية الى استعمار والدعاية الى استغلال ولم يكتف الانجليز بذلك فامعنوا فى استغلال المشايخ ورعاياهم عند ماتطلعوا الى الاستيلاء على مناطق واقاليم ابعد من الحدود المعروفة لاولئك المشايخ فصاروا يتكلمون باسمهم وينتحلون صفتهم لاقتطاع اجزاء من مناطق الغير قاصدين بذلك خلق الجفوة والعداء بين المشايخ وجيرانهم ضمانا لعدم ائتلاف الكلمة وصفاء العلاقات تمهيدا للسيطرة على الجزيرة العربية برمتها . هكذا دخل الانجليز الى سواحل جزيرة العرب بعد ان دفعوا امامهم وعودهم الكاذبة الخادعة حتى اذا انسوا اصالة فى الاخلاق وطيبا فى العنصر قاموا باستغلال ذلك كله لتحقيق أهدافهم ثم تمركزوا فاصبحوا اصحاب الدار

وعندما اشتد النزاع بينهم وبين المملكة العربية السعودية على المناطق التى حرصوا على انتزاعها منها وهى البلد الام رأت المملكة السعودية حرصا منها على الابقاء على علاقات المودة التى تجمعها مع البريطانيين ان تدخل معهم فى مفاوضات للوصول الى تسوية سلمية ولكن جميع هذه المفاوضات لم تجد نفعا اذ كان الانجليز ما اسرعهم اليوم فى نقض ما وافقوا عليه بالأمس وانكار ما قدموه واقترحوه ولم يكونوا ليعدموا وسيلة فى خلق الاعذار والمبررات . ففى مؤتمر عقد بلندن عام ١٩٥١ جرت المفاوضات بينهم وبين وفد سعودى كان يرأسه صاحب السمو الملكى الامير فيصل اتفق الطرفان فى نهايتها على وضع مبادىء يسترشدان بها فى تقرير حق كل منهما فى تلك المناطق عند اجتماعهما فى مؤتمر اتفق ان يعقد بالدمام فى شتاء عام ١٩٥٢ كما وافقا على ايقاف جميع أعمال التنقيب التى تقوم بها شركات الزيت ونشاط قوات عمان البريطانية الساحلية واذا لم تصل مفاوضات مؤتمر الدمام الى أية نتيجة اتفق الطرفان على تأجيل البحث غير انهما عادا فاكدا رغبتهما فى ايقاف جميع أعمال النشاط من الطرفين فى المناطق المتنازعة الى ان يتمكنا من الوصول الى تسوية بشأنها . وعادت المفاوضات الدبلوماسية تستأنف عملها بين الطرفين ولكنها كانت تتعثر بسبب عودة الشركات والقوات البريطانية الى العمل بالمنطقة وتجاهلت الحكومة البريطانية جميع الاحتجاجات التى تلقتها من الحكومة السعودية حول ضرورة تمسك بوعدها الذى قطعته بايقاف جميع حركات تلك الشركات وقد تعثرت فى المناطق المتنازعة لحين الوصول الى تسوية بين الطرفين ولم يعد هناك من سبيل أمام الحكومة السعودية الان تطالب الحكومة البريطانية بتوقيع اتفاقية معها تنص على ايقاف جميع الحركات واوجه النشاط فى المناطق المتنازعة حتى ينتهى البت فيها وبعد مفاوضات مضنية أمكن تنفيذ الاتفاقية مع الحكومة الانجليزية بتاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٥٢ سميت باتفاقية التوقف . وكانت الاتفاقية تنص على بقاء الطرفين فى البريمى والاحتفاظ بمراكزهم الحالية والامتناع عن ارسال التعزيزات وامتناع سلاح الطيران البريطانى عن التحليق فى سماء البريمى وعدم فرض اية قيود على التحركات والتنقلات العادية للاشخاص والسماح بحرية التجارة وحرية تعبير سكان البريمى عن شعورهم وميولهم السياسية وامتناع الطرفين عن الاعمال المثيرة والدعاية والقيام باى عمل من شأنه ان يؤثر على ولاء القبائل ، ومن ثم نصت الاتفاقية على الاستمرار فى المفاوضات للوصول الى تسوية حول هذا النزاع . واعتقدت الحكومة السعودية ان هذه الاتفاقية ستضع حدا للألاعيب البريطانية فى المنطقة وحسبت انهم سيقفون وراء عهدهم الذى قطعوه كما هو العرف المتبع عند الامم المتمدنة ولكن سرعان ما تكشفت الامور عن خرق البريطانيين للاتفاقية واذا بقواتهم تعيث فى المنطقة فسادا وتذيق السكان ألوان العذاب والهوان جزاء لهم على ولائهم لبلادهم ومليكهم واذا بالشركات البريطانية تعود للتنقيب فى المنطقة وبالقيود الصارمة تفرض على التجارة واخيرا ضرب البريطانيون الحصار على المنطقة واخذوا يعبثون بولاء الناس عن طريق القوة والبطش والعنف وبقيت المملكة العربية السعودية وحدها متمسكة بنصوص الاتفاقية معربة عن شكواها واحتجاجها على أعمال البريطانيين وطال الحصار وكان هدفه زعزعة الاهالى عن عقيدتهم فاذا بهم يزدادون صلابة وعنادا ويمعنون فى كراهيتهم وحقدهم على البريطانيين ، وفشلت الخطة البريطانية ولكن الانجليز لا يعدمون وسيلة لتحقيق اهدافهم والوصول الى اغراضهم وراوا ان خير خطة ينتهجونها هى الانسحاب من اتفاقية التوقف ولن يعوزوا سببا أو مبررا وما أكثر أسبابهم عند الحاجة ولكن ما أوهاها واضعفها . فخرجوا الى العالم بان الحكومة السعودية لم تتقيد بنصوص الاتفاقية ولذلك فانهم لايستطيعون البقاء فيها . أما هدفهم فكان واضحا جليا وان اخفوه ونياتهم مكشوفة وان ستروها لقد راوا ان المفاوضات اذا كانت ستأخذ ولاء الاهالى أحد المعايير التى تقرر بها تابعية المنطقة فانهم بلا شك خاسرون مادامت اتفاقية التوقف سارية المفعول حيث لن تتاح لهم الفرصة للعبث بولاء الاهالى باساليبهم التى حذقوها ومارسوها فى جميع المناطق التى دخلوها واغتصبوها اذاً لابد من الانسحاب من الاتفاقية لتطلق ايديهم فى المنطقة فيفسدوا فيها . تلك هى الروح التى كانت تسيطر على البريطانيين عند معالجتهم قضية البريمى والمناطق المتنازعة الاخرى مع الحكومة السعودية ، روح مستمدة من تاريخهم الاستعمارى الطويل الذى قام ولايزال على خداع الشعوب ومسخ الحقائق والتمويه على الناس . لقد كنا نتعامل مع ذممهم رخيصة متدركين يوما ما انه قد آن الاوان لها ان تتوارى . اننا نرثى لهم من مصير سيتردون فيه ولا يمكننا ان نمسح آلامهم أو نقف الى جانبهم كما فعلنا فى الماضى لاننا لا نثق فيهم فهم مختلون .

تكذيب ما اذاعه راديو لندن

عن مراسل التايمس اللندنية فى البحرين

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر] :

اذاعت محطة لندن خبراً عن مراسل جريدة التايمس اللندنية فى البحرين بان سبعة من الاشخاص الذين يقومون بنقل الاسلحة فى المملكة العربية السعودية قد اوقفوا امس وهم يحملون كمية من البنادق يبلغ عددها ثمانين بندقية فى ضواحى واحة البريمى واعترض سبيلهم قوات الامن المحلية وكانوا قد غادروا اراضى المملكة السعودية فى الخامس والعشرين من شهر اكتوبر الماضى ولم يكونوا على علم بأن سلطان مسقط قد اعاد سيطرته على واحة البريمى .

والمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر تعلن بأن هذه الرواية مختلقة جملة وتفصيلا ولا اساس لها من الصحة مطلقا .

حاجة معمل الثلج الى مهندس

يعلن معمل الثلج بجدة عن حاجته الى مهندس ميكانيكى لماتورات الكهرباء فمن يجد فى نفسه الكفاءة من السعوديين أو ممن يحملون الاقامة فليراجع مدير العمل للاتفاق حسب المؤهلات ١ — ٣